العرباض بن سارية السلمي يسكن حولة حمص .

الحومان بالفتح كأنه فعلان من الحوم وهو الدوران يقال حام يحوم حوما والحوم القطيع الضخم من الإبل وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال لبيد وأضحى يقتري الحومان فردا كنصل السيف حودث بالصقال وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الأعراب ألا ليت شعري هل تغير بعدنا صرائم جنبي مخيط وجنائبه وهل ترك الحومان بعدي مكانه وهل زال من بطن الجوي تناضبه فوا ما أدري أيغلبني الهوى إلى أهل تلك الدار أم أنا غالبه فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى فمثل الذي لا قيت يغلب صاحبه .

حومانة الدراج قال الأصمعي الحومانة وجمعها حوامين أماكن غلاظ منقادة وقال أبو منصور لا أدري حومان فعلان من حام أو فوعال من حمن وقال أبو ضرة الحومان واحدتها حومانة وهي شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة وهي جلد ليس فيها آكام ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه .

وحومانة الدراج ماءة قريبة من القيصومة في طريق البصرة إلى مكة قريبة من الوقباء الذي ذكره جعفر بن علبة وقال أبو منصور وردت ركية واسعة في جو واسع يلي طرفا من أطراف الدو يقال له الحومانة وقال خرشي بن عبد الخالق بن رقيبة بن مشيب بن عقبة بن كعب بن زهير إن حومانة الدراج في منقطع رمل الثعلبية متصلة بالحزن من بلاد بني أسد عن يسار من خرج يريد مكة وهذه الأقوال وإن اختلفت عباراتها فهي متقاربة وقال زهير بن أبي سلمى أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم .

حومل بالفتح كأنه فوعل من الحمل لما كثر التحميل من هذا الوضع كما كان النوفل من النفل وهو العطية لما كثر التنفيل وقال السكري في شعر امرىء القيس حومل والدخول والمقراة وتوضح مواضع ما بين إمرة وأسود العين قال الأصمعي لا يجوز بين الدخول فحومل إنما هو بين الدخول وحومل لأنك لا تقول بين زيد فعمرو دراهم ولكنك تقول بالواو وقال الفراء أخطأ الأصمعي إنما أراد امرؤ القيس منزلها بين الدخول فحومل إنما هو بين الدخول وحومل لأنك لا تقول إلى كقولك مطرنا ما بين الكوفة فالقادسية أراد منزلها ما بين الدخول إلى حومل وكذلك مطرنا ما بين الكوفة إلى القادسية قال لا يصلح الفاء مكان الواو فيما لا يصلح فيه إلى وقال أبو جعفر المصري لا يجوز أن تقول زيد بين عمرو فخالد لأن بين إنما تقع معها الواو لأنها للاجتماع فإذا قلت المال بين زيد وعمرو فقد احتويا عليه وهذا موضع الواو لأنه اجتماع فإن جئت بالفاء وقع التفرق وعلى هذا كان يرويه الأصمعي بين الدخول

وحومل قال فأما الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلأن هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمرو لأن الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد ا بين الدخول وأنت تريد بين مواضع الدخول لتم الكلام كما تقول دربنا بين مصر تريد بين أهل